Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومناسبته للثامنة من الهجرة أنها اشتملت على فتح مكة وهى أم القرى وإليهاالمنتهى، وقد غشيها - أى السدرة - الجراد، وهو جند من جنود الله كما فى الحديث، كما غشى مكة فى الفتح جند الله وحزبه. والتاسع المعراج إلى المستوى الذى سمع فيه صريف الأقلام، أى صريرها فى الصحف. وهذه الكتابة انتساخ من الأصل القديم المقرر الذى جف القلم منه بما هو كائن. ومناسبته للسنة التاسعة أن فيها غزوة تبوك، فخرج النبى ﷺ فى ثلاثين ألفا، وأعلم الناس بها، ولم يورِّ ليتأهبوا لها. ومع هذا الإشهاد والاستعداد لم يلق فيها حربا، ولا فتح بلدا فانتسخ العزم بالقدر وجفاف القلم. والعاشر : المعراج إلى الرفرف، وحينئذ لقى الله وسمع الخطاب، وحضر حضرة الأنس، ومناسبته للعام العاشر أمر بين واضح لأن فيه لقاء البيت، وإكمال الدين، وإتمام النعمة على المسلمين، وعقبه لقاء رب البيت، والانتقال إلى دار البقاء، والعروج بالروح الكريمة إلى المقعدالصدق والوعد الحق.

وأخيـــــراً . . .

فلقد شغل حادث الإسراء والمعراج المسلمين، على مدى قرون طويلة، ولا يزال يشغلهم، ويناقشون ويجادلون، وما ذكرناه فى هذه الصفحات إنما هو قليل من كثير مما قيل ويقال فى ذكر الإسراء والمعراج، ونعود إلى الآية الكريمة